

تأثر تمرينات المقتربات الخططية واللعب في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد
أ.د. ناجي مطشر عزت البدر، أ.د. رائد عبد الأمير، أ.د. ماهر عبد الله سلمان، زهراء سعد حسن
العراق. جامعة بابل. قسم الأنشطة الطلابية

naji.albadr@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2023/11/28

تاريخ استلام البحث 2023/9/7

الملخص

اتسم البحث باستخدام تمرينات المقتربات الخططية واللعب في تعليم الطالبات بعض اشكال مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد. واستُخدِمَ في البحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وطبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهن (50) طالبة، مقسمة بالتساوي الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدمت الوسائل والأدوات والاختبارات المناسبة والتي تلائم متطلبات البحث، وبعد الحصول على النتائج من الاختبارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS). وخرجت الدراسة باستنتاجات أهمها: لتمرينات المقتربات الخططية وأسلوب اللعب التأثير الواضح في تعلم اداء مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لأفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: التعلم الحركي، التمرينات، المقتربات الخططية، اللعب، المناولة، التصويب، كرة اليد.

The influence of tactical approach exercises and playing on learning the skills of handling and shooting in handball

Prof. Dr. Naji Mutshar Ezzat Al-Badr, Prof. Dr. Raed Abdel Amir,

Prof. Dr. Maher Abdullah Salman, Zahraa Saad Hassan

Iraq. University of Babylon. Student Activities Department

naji.albadr@gmail.com

Date of receipt of the research: 7/9/2023 Date of publication of the research: 28/11/2023

Abstract

The research was characterized by the use of tactical approaches and playing exercises to teach female students some forms of handball handling and shooting skills. The research used the experimental method by designing two equal groups with pre- and post-tests. This study was applied to a sample of female students in the second stage at the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Basra for the academic year (2021-2022), who numbered (50) students, divided equally into two control groups. And experimental. Appropriate methods, tools, and tests were used that suit the research requirements, and after obtaining the results from the tests, they were processed statistically using the statistical package (SPSS). The study came out with conclusions, the most important of which are: Tactical approaches and playing style exercises have a clear impact on learning to perform the skills of handling and shooting handball for members of the research sample.

Keywords: motor learning, exercises, tactical approaches, playing, handling, shooting, handball.

1- المقدمة:

يعد مجال التعلم الحركي من اهم المجالات في الرياضة؛ بل الأساس الذي ينطلق منه بناء الفرد الرياضي، مما دعا المختصين في هذا المجال للبحث والتقصي لإيجاد أفضل الطرق التي من الممكن اتباعها لإيصال المتعلمين لأي مهارة رياضية الى أفضل مستوى من الأداء؛ مع مراعات الاقتصاد بالجهد والوقت المبذولين. وكرة اليد من بين الألعاب الجماعية التي تمتاز بتنوع مهاراتها وتنوع مراكز اللعب؛ وهذا يتطلب جهد من القائم على العملية التعليمية من اجل بناء البرنامج الحركي الصحيح لأي مهارة والوصول بالمتعلم الى الالية بالأداء ولجميع المهارات لكي يتمكن المتعلم من لعب كرة اليد وباختلاف المراكز بأفضل مستوى أي "ان إتقان اللاعب للمهارات الأساسية بمستوى عالٍ ومتميز يجعل اللاعب ينفذ هذه المهارات بصورة آلية دون التفكير في جزئيات المهارة" (4:214). ولكي نتمكن من تحقيق ذلك فان أفضل الطرق التعليمية عندما يكون التعلم فيها مقرون بظروف مشابهة للأداء اثناء اللعب. وتتجلى مشكلة البحث بصعوبة تعلم مهارات كرة اليد مع استنزاف الوقت والجهد المبذولين من اجل الوصول بالمتعلم الى مرحلة الالية بالأداء، وعليه ارتأى الباحثون اعداد تمارينات المقتربات الخططية وكذلك اللعب في تعليم الطالبات بعض أنواع المناولة والتصويب بكرة اليد. ومن هنا تبرز أهمية البحث باستخدام التمارينات المعدة بأسلوب المقتربات الخططية واللعب في احداث التعلم.

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير تمارينات المقتربات الخططية واللعب في تعلم بعض أنواع المناولة والتصويب بكرة اليد لأفراد عينة البحث. وكذلك التعرف على افضلية التأثير لتمرينات المقتربات الخططية واللعب او التمارينات الاعتيادية المتبعة من قبل مدرس المادة.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهن (101) طالبة، موزعين على ثلاث شعب؛ شعبة (ح) بلغ عددهن (32) طالبة، وشعبة (ط) بلغ عددهن (33) طالبة، وشعبة (ي) بلغ عددهن (36) طالبة. تم اختيار شعبي (ح، ط) لتمثيل عينة البحث، فوَقعت القرعة على شعبة (ط) لتمثيل المجموعة الضابطة؛ وشعبة (ح) لتمثيل المجموعة التجريبية، وبأسلوب القرعة تم اختيار (25) طالبة من كل شعبة، وبذلك بلغت عينة البحث (50) طالبة ونسبة 50% من مجتمع البحث.

2-3 الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية

- الملاحظة

- الاختبارات

- التجربة العملية،

- استمارة تفرغ البيانات للاختبارات الخاصة بالبحث

- ملعب كرة يد، كرات يد حجم (2)

- شريط قياس متري، صافرة، كاميرا تصوير فيديو نوع (Sony).

تحديد المهارات المدروسة واختباراتها:

تم تحديد بعض اشكال مهارتي المناولة والتصويب لدراستها وهي (المناولة السوطية من مستوى الرأس من الارتكاز ومن الركض، مناولة الدفع للجانب، التصويبية السوطية من مستوى الرأس، التصويب من الزاوية، التصويب من القفز اماماً). وتم قياسها من خلال تقييم الأداء من قبل الخبراء، وذلك بعد تصوير الأداء وعرضه على ثلاث خبراء على ان يتم التقييم من (10) درجات.

الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث في يوم الاثنين الموافق 2021/11/1 وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كرة اليد الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة. مع ملاحظة ما يأتي:

- إعطاء العينة الوقت الكافي للإحماء مع تهيئة كافة المستلزمات.
- الشرح الوافي لأفراد العينة حول الكيفية التي يتم فيها اداء الاختبارات.
- عرض الاختبار الى افراد عينة البحث قبل تنفيذه.

التمرينات المعدة بأسلوب المقتربات الخططية واللعب وتطبيقها:

من خلال الخبرة الميدانية في تدريس مادة كرة اليد، تم اعداد تمرينات للمهارات المدروسة بحيث تكون بأسلوب المقتربات الخططية كما في مباريات كرة اليد بالإضافة الى اللعب، وتم الاخذ بالحسبان في اعداد التمرينات بحيث تتلاءم مع افراد عينة البحث. وتم التطبيق على افراد عينة البحث للمجموعة التجريبية بدلاً من التمرينات التقليدية التي يطبقها مدرس المادة على افراد عينة البحث للمجموعة الضابطة في الجانب التطبيقي من القسم الرئيس للوحدات التعليمية، لمدة (8) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً وبمجموع (16) وحدة تعليمية، للفترة من 2021/11/7 ولغاية 2021/12/27.

الاختبارات البعدية:

اجريت الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث في يوم الاحد الموافق 2022/1/9 وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كرة اليد الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة، وتحت نفس الظروف والاجراءات التي تم تطبيقها في الاختبارات القبليّة.

2-4 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، لاستخراج كل من (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (t) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة).

3- النتائج (عرضها، تحليلها، مناقشتها):

3-1 عرض نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية لمجموعة البحث الضابطة وتحليلها.

جدول (1) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج الاختبارات المهارية القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة

نوع الاختبارات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
			ع	س	ع	س			
الارتكاز	المناولة السوطية من مستوى الرأس من	د	3.12	1.66	6.26	1.11	6.12	0.00	معنوي
الركض	المناولة السوطية من مستوى الرأس من	د	2.98	1.37	6.01	1.32	5.34	0.00	معنوي
	مناولة الدفع للجانب	د	2.34	1.67	6.19	1.42	5.65	0.00	معنوي
	التصويبية السوطية من مستوى الرأس	د	2.17	1.36	5.98	1.64	5.75	0.00	معنوي
	التصويب من الزاوية	د	1.93	0.83	5.21	1.43	5.06	0.00	معنوي
	التصويب من القفز اماماً	د	2.02	0.87	5.56	2.03	5.38	0.00	معنوي

* عند درجة حرية (24) واحتمال نسبة خطأ (0.05) .

ومن خلال تحليل الجدول (1) أعلاه، تبين إن نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة وفي جميع الاختبارات المهارية حققت فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدي لان قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05).

2-3 مناقشة نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة: تبين من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة والتي وضحت في الجدول (1)، تبين إن للمنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات المدروسة، والذي يعزى سبب هذا التطور من خلال تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية وادائها لعدد كافي من التكرارات أدى الى حدوث التعلم، وهذا ما اكده (قاسم) من خلال الممارسة والتكرار يتم الحصول على أعلى مستوى من التعلم (2:118).

3-3 عرض نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية وتحليلها. جدول (2) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج الاختبارات المهارية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة *	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.00	7.13	0.76	7.74	1.43	3.34	د	المناوله السوطية من مستوى الرأس من الارتكاز
معنوي	0.00	7.04	0.87	7.51	1.42	2.45	د	المناوله السوطية من مستوى الرأس من الركض
معنوي	0.00	7.63	1.61	8.12	1.81	2.12	د	مناولة الدفع للجانب
معنوي	0.00	8.02	1.52	7.97	1.52	2.32	د	التصويبية السوطية من مستوى الرأس
معنوي	0.00	6.63	1.1 4	6.8 7	1.0 7	2.2 1	د	التصويب من الزاوية
معنوي	0.00	8.17	1.7 2	7.2 7	0.7 7	1.9 7	د	التصويب من القفز اماماً

* عند درجة حرية (24) واحتمال نسبة خطأ (0.05).

ومن خلال تحليل الجدول (2) أعلاه، تبين إن نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في جميع الاختبارات المهارية حققت فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدي لان قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05).

3-4 مناقشة نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية. تبين من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث في القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية والتي وضحت في الجدول (2)، إن للتمرينات بأسلوب المحاكاة للعب المعدة وفق واللعبة تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات المدروسة، وهنا تحقق الفرض الاول للبحث. ويعزو الباحثون سبب ذلك الى التمرينات التي تم تنفيذها في الوحدات التعليمية والتي تمت بأسلوب المقتربات الخططية بالإضافة الى اللعب والتي تكون أكثر تشويقاً لممارستها وان اداء المتعلمين لمثل هذه التمرينات يعد اسلوب مشجع للممارسة والتعلم، وبهذا يكون لها الدور الكبير في احداث التعلم، واكد (منتظر) أن اسلوب استخدام تمرينات المقتربات الخططية هو اقتراب مشجع للمبتدئين لحل المهمات وربط متماسك بين تعلم المهارات والخطط، وهذا الاقتراب لتعليم وتطوير المهارات هو تحرك المبتدئ ضمن خطوات متدرجة تعلمه كيف يمارس اللعب (3:34). هذا بالإضافة الى ان هذا الأسلوب في التعليمي يساهم وبشكل فعال في بناء البرنامج الحركي الصحيح لما له من اثاره وتشويق للمتعلم وعدم شعوره بالملل من أداء التمرينات التقليدية.

3-5 عرض نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية وتحليلها.

جدول (3) يبين أقيام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لنتائج الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الاختبارات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة*	نوع الدلالة
			س	ع	س	ع			
المناولات السوطية من مستوى الرأس من الارتكاز	د	6.26	1.11	7.74	0.76	4.21	0.00	معنوي	
المناولات السوطية من مستوى الرأس من الركض	د	6.01	1.32	7.51	0.87	4.76	0.00	معنوي	
مناولة الدفع للجانب	د	6.19	1.42	8.12	1.61	5.21	0.00	معنوي	
التصويبة السوطية من مستوى الرأس	د	5.98	1.64	7.97	1.52	4.93	0.00	معنوي	
التصويب من الزاوية	د	5.21	1.43	6.87	1.14	4.43	0.00	معنوي	
التصويب من القفز اماماً	د	5.56	2.03	7.27	1.72	5.04	0.00	معنوي	

* عند درجة حرية (48) واحتمال نسبة خطأ (0,05) .

ومن خلال تحليل الجدول (3) أعلاه، تبين إن نتائج الفروق للقياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع الاختبارات المهارية حققت فروقاً معنوية ولصالح المجموعة التجريبية لأن قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05).

3-6 مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية: يتبين من الجدول (3) اعلاه تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات المدروسة وهنا تحقق الفرض الثاني للبحث.

وهذا يدل على افضلية التمرينات بأسلوب المقترحات الخططية بالإضافة الى اللعب من التمرينات المتبعة من قبل مدرس المادة. ويعزو الباحثون سبب ذلك الى الأسلوب المتبع في اعطاء التمرينات وممارسة اللعب والتي مكنت افراد عينة المجموعة التجريبية من احداث التفوق نتيجة استثمار طاقات المتعلم لعدم شعوره بالملل لما للتمرينات من تشويق واثارة، ويذكر (Rink) (ان الهدف من استخدام أسلوب اللعب لتعليم المهارات هو تمكين المتعلمين من التمتع بالمشاركة في اللعب، وهذا سوف يزيد من دافعيتهم وحثهم وتشجيعهم على التعلم) (3:47). وكذلك اتسمت التمرينات بخلق اجواء تنافسية بين المتعلمين بالإضافة الى وجود بيئة اوسع في الاداء من ناحية التطبيق لحالات مشابهة للعب واللعب متغيرة ودرجة وفيها استخدام قوة مختلفة ومسافات واتجاهات مختلفة وبالتالي زيادة رغبتهم بالتعلم، اذ يؤكد (Magill) (ان تنوع خبرات التمرين وتنظيمها يزيد من اكتساب المتعلم وقدرته على أداء المهارات بشكل أفضل) (6:230). (وان من فوائد التمرينات الخططية المقاربة للعب هو ان المتعلمين بهذا الأسلوب يتعرفون على عدة حالات متنوعة عن طبيعة الأداء من خلال تطبيقات التمرين وهذه تجل كافة المتعلمين يؤدون المهارة بفعالية اكبر) (5:89). وان استخدام هذا الأسلوب من التعلم جعل هناك تداخل بين الأداء المهاري والأداء الخططي مما ساهم بشكل كبير في الوصول الى تعلم أفضل، اذ ذكر (ظافر) " التداخل هو التوصل الى مجموعة من الأهداف خلال تنوع الأداء وزيادة القدرة على التكيف والايفاء بمتطلبات البيئة التعليمية والمشاركة في تسريع عملية التعلم باستثمار الوقت والجهد ضمن مدة محددة للتعلم" (1:34).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- لتمرينات المحاكاة وأسلوب اللعب التأثير الواضح في تعلم اداء المهارات (المناولة والتصويب) لطالبات عينة البحث.

2- تمرينات المحاكاة وأسلوب اللعب حققت افضلية التأثير من التمارين الاعتيادية في تعلم اداء المهارات (المناولة والتصويب).

4-2 التوصيات:

1- ضرورة التأكيد على استخدام تمرينات المحاكاة في تعليم الطالبات مهارات كرة اليد لما حققت من فاعلية في احداث التعلم.

2- ضرورة التأكيد على استخدام أسلوب اللعب في تعليم الطالبات مهارات كرة اليد لما حققت من فاعلية في احداث التعلم.

3- إجراء بحوث مشابهة لتعليم مهارات اخرى بكرة اليد والالعاب الرياضية الاخرى.

المصادر

- ظافر هاشم الكاظمي. الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس. أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، 2002.
- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي، ط3، بغداد: دار البراق للطباعة. 2013.
- منتظر مجيد، تأثير استخدام المقتربات الخططية في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس وتطوير اداء اللعب، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية. 2006.
- يوسف قطامي. ثلاثون عادة عقل، عمان: مركز دبيونو للنشر والتوزيع. 2007.
- Klara Cubase, Action research on a tactical approach teaching tennis class. Journal of motor behavior, March 1999.
- Magill. A.R.M. Motor learning concept and application. reed, W,M,M,C, Brown publishers, USA, 1998.